

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في المؤتمر الدولي حول فلسفة أمين الريحاني

زوق مصبح، 23 تشرين الثاني 2016

الحضورُ الكرام، أيها المشاركون في المؤتمر الدولي حول فلسفة أمين الريحاني،  
الضيوفُ المستشرقون والباحّثة من خارج لبنان،  
الزميلاتُ والزملاء من أسرة جامعة سيّدة اللويزة والجامعة الأميركيّة في بيروت،  
أيها الأصدقاء،

يسعدني أن أرحّب بكم جميعاً في هذا المؤتمر الذي أعدّته مؤسسة الفكر اللبناني في  
جامعة سيّدة اللويزة بالتعاون مع دائرة الفلسفة والعلوم الدينيّة والحضاريّة في الجامعة،  
وبالتنسيق مع برنامج أنيس المقدسي للآداب في الجامعة الأميركيّة في بيروت. وأودُّ  
في هذه المناسبة أن أعبر عن سروري بهذا التعاون المثمر والبناء بين جامعتنا  
والجامعة الأميركيّة في بيروت لما له من دلالات علميّة وأكاديميّة نحرص جميعاً  
على المحافظة عليها وتعزيزها في نشاطاتنا ومشاريعنا الجامعيّة المشتركة. كما أودُّ  
التنويه بجهود المشاركين في بحوث المؤتمر من الجامعات الأخرى في لبنان  
كالجامعة اللبّانيّة وجامعة القديس يوسف وجامعة الروح القدس - الكسليك، وجهود  
عدد من رؤساء الجلسات القادمين من الجامعة اللبّانيّة الأميركيّة والجامعة الإسلاميّة  
في لبنان، والجمعية اللبنانيّة للفلسفة.

أما القادمون من العالم العربي وسائر أنحاء العالم فإننا لنعتزّ بوجودهم بيننا اليوم وهم قادمون من قطر والأردن، وأستراليا، وإيطاليا، وجمهورية جورجيا، وروسيا، والولايات المتحدة الأميركيّة. وسبب اعتزازنا يعود أولاً لكونهم أصحاب اختصاص في أعمال أمين الرّيحاني العربيّة والإنكليزيّة، وثانياً لرغبتهم في المشاركة في أعمال هذا المؤتمر.

أيها الكرام،

قد يكون هذا المؤتمر أوّل تجمعٍ علميٍّ وفكريٍّ وبحثيٍّ يناقش فلسفة أمين الرّيحاني. فنحن، في لبنان والعالم العربي، نعرف الرّيحاني الأديب والمصلح الاجتماعي والسياسيّ المنادي قولاً وفعلاً بوحدة الصف العربي ووحدة الكلمة العربيّة، ولكننا لا نعرف الكثير عن فلسفة الرّيحاني ودوره الفكريّ والفلسفيّ في هذا السياق.

هذا ما فعلته مؤسسة الفكر اللبنانيّ يوم سلّطت الأضواء على فلسفة كمال يوسف الحاج منذ سنتين بمناسبة صدور أعماله الكاملة، وهذا ما فعلته المؤسسة بتنظيم مؤتمر شارل مالك العام الماضي بمناسبة صدور العمل الفلسفيّ الأوّل له بالإنكليزيّة كجزء من سلسلة أعماله الفلسفيّة التي تتولى المؤسسة تحقيقها وإعدادها للنشر. وهذا ما تفعله المؤسسة الآن بكشف الغطاء عن فلسفة أمين الرّيحاني بمناسبة صدور مؤلفاته العربيّة الكاملة.

إن مجرد الاطلاع على برنامج المؤتمر وعلى ملخصات أبحاثه بالعربيّة والإنكليزيّة يشير إلى الجهد الكبير المبذول للتوقف عند مختلف الأبعاد الفلسفيّة التي شغلت

الرّيحاني طوال النصف الأول من القرن العشرين وما نزال نجهل تفاصيلها ومنطوياتها.

لكلّ هذه الأسباب، نتطلع اليوم لنجاح أعمال هذا المؤتمر، خلال الأيام الثلاثة المقبلة، كما نرجو لكلّ المشاركين به التوفيقَ في تقديم بحوثهم ومناقشتها تحقيقاً لأهداف المؤتمر وتعزيزاً لغاياته العلميّة والبحثيّة.

Ladies and Gentlemen ,

With the opening of this conference, I would like to draw your attention on two major points:

First: the subject you will be discussing during the three coming days is almost new to most of us, scholars and audience. We all know about Ameen Rihani the man of letters, the essayist, the novelist, the poet, the political thinker, and the social reformer, but little we know about Rihani the Philosopher. This fact makes your task more difficult, as well as more interesting. Philosophers from Lebanon and Egypt have written about the Philosophy of Rihani, however yet major aspects of his philosophy are yet to be discovered .

Second: this conference is distinguished by the large diversity of the scholar- participants: eight countries, from East and West, fourteen different universities, research centers and institutes, and six language backgrounds. Out of the total participants the gender is divided into 54% female and 46% male scholars; the specialty is distributed as

follows: 27% are Rihani specialists, 52% are writing for the first time about Rihani, and 21% are in between. These interesting figures, prepared by the Institute of Lebanese Thought at the University, would add a special value to the presentations, discussions and proceedings of the conference .

Finally, I am pleased to welcome you all, to Notre Dame University – Louaize, particularly to this conference, and I wish you, all the success in your three–day significant work. Please enjoy your stay with us .

Thank you all.